قصف مخيم النازحين

حيران - محافظة حجة

بتاريخ ٦ يونيو ٢٠١٥م

- هـذا التقريـر يوثق إحدى الانتهاكات على يد القوات السعودية وتحالفها باستخدام مروحيات الأباتشي الحربيـة واستخـدام أسلحة محرمة دوليا في هجوم مباشر على مدنيـين في مخيم للنازحين الذين نزحوا من قصف قوات السعودية لمناطقهم وقراهم في مناطق قريبة من الحدود.

قتل في هذه الواقعة (١٣) مدنياً وأصيب أكثر من (٦٠) آخرين بينهم العديد من الأطفال والنساء واستخدمت قنابل عنقودية محرمة دوليا لازال العديد منها في المكان لم تنفجر

ونتيجـة لاستخـدام ذخائـر عنقوديـة فإن البعض منهـا ما زال ملقـى في الطرقات ومزارع سـكان أهالي القرية المجاورة للمخيم وهذه الذخائر قد انفجر البعض منها عند قيام بعض الأهالي بإمساكها أو الاقتراب منها والبعض ما زال في مكانه، وخاصة في المزارع مما يجعل هذه المزارع خطرة على كل من يمر بها.

- مـن ظهـيرة يـوم السبت ما بـين الساعـة ١٢:١٥ وإلى ٢ مساء بتاريـخ: ٦/٦/٢٠١٥م. قامـت مروحيات الأباتشـي التابعة للسعودية وتحالفها بالهجوم والقصـف الصاروخي المتعمد على مخيم حيران للنازحين من مديرية حرض الحدودية مع السعودية والذي يقيم فيه أكثر من مائتي عائلة نزحوا من ديارهم هربا من الموت الذي يلاحقهم بالقصف اليومي المدفعي والصاروخي والجوي الذي دمر بيوتهم وقراهم بشكل كلي.

مروحيـات الأباتشـي كما ذكـر الناجون لأكثر من ساعتـين تذهب وتعود إلى المـكان وتستهدف وتلاحق كل مـن يحـاول الفرار من سكان المخيم، حتـى أنها استهدفت الحيوانات، وفي الأخير ألقـت مروحيات الأباتشي أكـثر من عشرين قنبلة عنقودية وجدنـا منها ٨ قنابل لم تنفجر، وهي مـن القنابل المحرمة دوليا. كما قامت بإلقاء قذائـف مدفعية ما زال بعضهـا قابل للانفجار حتى لحظة كتابـة هذا التقرير. إضافة إلى ذلك فقد قامت مروحيات الأباتشـي بإلقـاء صواريـخ (HYDRA-70/2.75 Inch Rocke) ثلاثة منها لم تنفجر.

صورة لقنبلة عنقودية في المخيم لم تنفجر.

جميعهـا استهدفـت مدنيين عـزل نازحين مـن أماكن القصف بما يمثـل خرقاً جسيماً للقانـون الدولي الإنساني وقوانـين الحـرب، فالأفـراد الذيـن يرتكبـون انتهـاكات جسيمة لقوانين الحرب عن قصد يعتبرون مسؤولون عن جرائم حرب وترقى لمستوى الجرائم ضد الإنسانية، مـكان الانتهـاك لم يشهد أي قتال على الأرض وقت الغارات كما لا توجد أي مواقع عسكرية بجواره، وقد نتج عـن القصـف سقوط مـا لا يقل عن (١٣) مدنيـاً وجرح أكثر مـن (٦٠) شخصاً جميعهم مدنيـون عزل ومعظم هؤلاء الضحايا من النساء والأطفال، كما دُمرت ماكينة الماء الوحيدة التي تُغذي المخيم.

المركز القانوني انتقـل إلى مكان القصـف واستمع إلى روايات الناجين ووثـق إفادات لأقارب عـدد من الضحايا والشهود ومصـادر طبية مع قيامه بتوثيق الواقعة بمقاطع الفيديـو والصـور الفوتوغرافيـة للضحايا وللمكان وآثار الدمـار والأسلحة التي استخدمـت في القصف والتي البعض منهـا لم ينفجـر، ومنها قنابـل عنقودية وقذائـف، وكل الأدلة التـي تم توثيقها تؤكـد انتهاك قوات التحالف العربي بقيادة السعودية للقانون الإنساني الدولي وهو انتهاك يمثل جريمة حرب.

مكان الاستهداف :

- مخيم للنازحين - في منطقة تسمى (دغيج) تقع في مديرية حيران التابعة لمحافظة حجة، ويبعد المخيم عن مركز المحافظة حوالي (٢٥٠) كم تقريبا وعن الحدود السعودية حوالي (٦٥) كم ويقع المخيم غرب المديرية من الخط الرئيسي الواصل بين مديريتي عبس وحرض، وهو يحتوي على خيام وعشش بسيطة أقامها نازحون، يقيم فيها حوالي (٢١٠) أسرة بعد أن تركوا مساكنهم في مديرية حرض الحدودية مع السعودية هرباً من القصف المستمر والمتواصل الذي دمر قراهم ومنازلهم.

- في هذا المخيم تم حفر بئر مياه من قبل إحدى المنظمات الدولية لتزويد النازحين بالمياه وتم تزويد هذه البئر بمولد لضخ المياه بواسطة محرك يعمل بالوقود (الديزل) وهذا كان السبب الرئيسي لاختيار النازحين لهذا المكان واقامة خيامهم فيه، بالقرب من المخيم توجد أراضي زراعية ومزارع فيها أبقار وأغنام.

- لم نجد في المكان أو بالقرب منه ما يمثل اهدافاً عسكرية .

المركز القانوني سرد تفاصيل القصف بروايات الناجين والشهود من اقارب الضحايا.

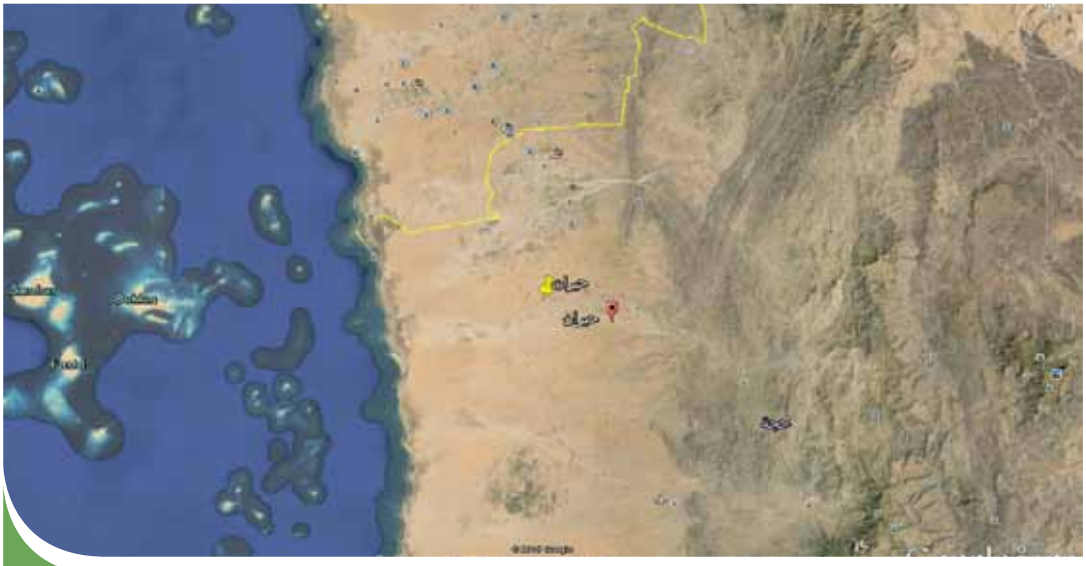

صورة من موقع قوقل إرث توضح موقع مخيم النازحين الذي تم استهدافه وقصفه من قبل السعودية وتحالفها

- ناصر هادي راجح خميس - ٦٠ - عاما : أفادنا بقوله : "عند خروجنا من أداء صلاة الظهر في المسجد الذي يبعد عن المخيم حوالي (٥٠٠) متر سمعنا صوت انفجار صاروخ سقط بالقرب من المخيم ولم تحدث إصابات، وبعد لحظات سمعنا مروحيات الأباتشي تحلق في الأجواء وتقصف المخيم بمن فيه من النازحين، الذعر عم المكان وشاهدنا النازحين يهربون من المخيمات ومروحيات الأباتشي تلاحقهم، كانت تقصف بالصواريخ المحملة بالذخائر العنقودية، كنت أشاهد الناس يسقطون، حدثت مجزرة بشعة قتل وأصيب على إثرها العشرات، ووجدنا بعضهم قد تفحمت أجسادهم ومنهم من بترت أعضاؤه، كان المشهد فضيعاً

لا يوصف، ثلاثة من أقاربي كانوا من ضمن القتلى وهم من أسرة واحدة (علي هاشم خميس - ٦٠ عام- ، وزوجته نعمة يحيى خميس - ٥٥ عاماً ، وعلي دحان خميس - ٦٥ عاماً) « بالإضافة إلى تدميروإحراق المخيم ، أما جميع من نجوا من المجزرة من النازحين وأبناء المنطقة المحيطة بالمخيم فقد نزحوا إلى أماكن بعيدة خوفاً من استهدافهم مرة أخرى، ولا أدري لماذا قصفوا المخيم بهذه الوحشية؟! لقد أصيب الجميع بذهول".

- عادل حسن أحمد عبده - ٢٠ عاماً : التقينا به في مكان القصف وقام بأخذنا في جولة ليطلعنا على آثار القصف ويروي لنا بعض التفاصيل، قال: "شاهدت مروحيات الأباتشي تقصف المخيم حينما كنت في مزرعة تبعد عن المخيم بمسافة كيلومتر تقريبا، استمرت تقصف النازحين في المخيم وتلاحقهم لبعض الوقت، وبعد أن غادرت هرعنا إلى المكان لننقذ الضحايا، كان هناك عشرات المصابين، قمنا بإسعاف الكثيرمنهم ، كان القصف بأسلحة متعددة وجدنا منها صواريخ وقنابل وقذائف عنقودية لم تنفجر، بعضها كانت منتشرة في المزارع القريبة من المخيم في اليوم التالي من القصف كان هناك طفلين يتجولان في المزارع مع اغنامهم فوجدا إحدى القنابل العنقودية ملقاة على الأرض، فقام أحدهما بالتقاطها فانفجرت بهما، وهما الطفل محمد - ١٢ عاماً - أصيب بجروح في يده، وقريبته عائشة عبدالله أحمد جلحوف البالغة من العمر - ١٦ عاماً - أصيبت في قدمها وتم إسعافها إلى مستشفى في مركز المحافظة بمدينة حجة وقد بُترت أصابع قدميها". قال مستغربا "لا يوجد في المنطقة أي مواقع عسكرية إطلاقا!! ولا نعلم لماذا تم استهدف وقتل من في المخيم من المدنيين والنازحين؟! حتى الأغنام والأبقار والحمير لم تسلم من القصف المباشر!".

عند استطلاع المركز القانوني للمكان وجدنا (٨) ذخائر عنقودية و ثلاثة صواريخ وقذائف مدفعية جميعها لم تنفجر، وكانت منتشرة على مساحة المخيم الذي تبلغ مساحته (٢) كم مربع تقريبا تم توثيقها، وقد أبدى أهالي المنطقة الأصليين ذعرهم وخوفهم من بقائها وخطرها عليهم وعلى أطفالهم ومواشيهم.

المركز القانوني زار ثلاثة مواقع قصفت في حرض وحيران ووجدنا ذخائر صغيرة وبقايا ذخائر عنقودية لم تنفجر، كما تحدث المركز القانوني مع سكان في المنطقة ممن شهدوا وقوع الهجمات، وتم اطلاعنا على صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو لبقايا ذخائر عنقودية بما فيها ذخائر لم تنفجر قدمها هؤلاء السكان، وهذه الهجمات وقعت في مناطق تمركز المدنيين، مما يشير إلى أن هذه الهجمات الصاروخية شُنت بطريقة عشوائية وغير مسبوقة في انتهاك صارخ لقوانين الحرب.

أوقعت الذخائر العنقودية خسائر في صفوف المدنيين سواء أثناء شن الهجمات، أو حتى بعد ذلك حين قام المدنيون بالتقاط الذخائر التي لم تنفجر مما أدى إلى انفجارها فيهم، تستمر القنابل العنقودية الصغيرة التي لم تنفجر في القتل بعد مرور وقت طويل من وقوع الهجوم، وهذا ما يفسر السبب الذي حدا بمعظم دول العالم إلى الالتزام بعدم استخدام الذخائر العنقودية والتوقيع على اتفاقية تنص على حظرها، وهي الاتفاقية التي لم تنظم السعودية إليها ولا بقية الدول المتحالفة، الأمر الذي دفع بالعديد من المنظمات الحقوقية الدولية وعلى رأسها منظمة هيومان رايتس ووتش لشن حملة لحظر استخدام هذه الأسلحة.

- محمد محمد مكين جلحوف - ٤٠ عاما - حاول أن يكلمنا بصعوبة عن مأساته قائلاً: "مروحيات الأباتشي قصفت المكان بالصواريخ والقنابل والضرب كان مباشرة نحو المواطنين المدنيين النازحين، وجميع عائلة أخي أصيبوا وهم: أخي علي محمد - ٦٠ عاماً، وزوجته - ٥٥ عاماً، وبناته صفاء - ١٠ سنوات، وفاطمة - ١٢ سنة-، وصالحة - ١٤ سنة-، وشوعية - ١٩سنة" لم يستطع إكمال الحديث معنا

بسبب حالته النفسية فقد انهمر الدمع من عينيه . كان بجواره اخوه علي محمد مكين البالغ عمره ٦٠ عاماً، قال لنا : "كنت خارج المخيم في السوق أبحث عن القوت الضروري (طعام) لأسرتي وفجأة سمعنا انفجار صاروخ من طائرات العدوان السعودي على مخيم النازحين وأسرعنا إلى المخيم وإذ بنا نشاهد العديد من الضحايا قتلى وجرحى، ومنهم زوجتي إضافة إلى ابنتي رباب عمرها ١٠ سنوات، وابني صالح عمره ١٢ سنة، أصيبوا بعدة كسور وشظايا في أرجلهم ورؤوسهم ومعظم الضحايا من النساء والأطفال وكبار السن ولا يوجد بجوارنا أي معسكرات أو مناطق عسكرية، فلماذا تم استهدافنا؟!"

- علي أحمد أحمد طراش (عمره ١٧ عاماً) قال لنا : "عندما كنت خارج المخيم على بعد كيلو متر تقريبا تفاجأت بسقوط صواريخ على مخيم النازحين وانفجارها فيه من قبل مروحيات الأباتشي السعودية، وهو المخيم المكتظ بالمئات من النازحين ، أسرعت إلى المخيم وشاهدت الكثير من الجثث المتفحمة والعديد من الجرحى وقمنا بإسعاف من استطعنا إسعافه وإنقاذه، ومن ضمن الجرحى وجدت والدي / أحمد طراش البالغ من العمر ٧٠ عاماً، أصيب بحروق في وجهه وكسور وشظايا في يده ورجله اليمنى، ولا نعلم لماذا تم استهدافنا.؟!.

- محمد عبده هندي - ٥٠ عاماً - قال لنا : "ابنتي الوحيدة «جبرة» البالغة من العمر ١٥ سنة، أثناء قيامها برعي الغنم حول المخيم أصيبت بشظايا الصاروخ في جمجمتها ووجهها" [١].

نتائج القصف:

- استشهاد ما لا يقل عن (١٣) مدنياً من النازحين بينهم :
  - (٣) نساء.
  - (٢) مسنين.

- إصابة ما لا يقل عن (٦٠) مدنياً معظمهم إصابتهم خطيرة بينهم ما لا يقل عن :
  - (١٨) طفلا.
  - (٩) نساء.
  - (١٢) رجلاً من كبار السن.

- تدمير مضخة المياه الوحيدة التي كانت تغذي المخيم بمياه الشرب ويستفيد منها مئات النازحين والساكنين في القرية، إضافة إلى نفوق المواشي التي كانت قريبة من موقع القصف.

- نزوح جماعي للأسر النازحة وكذلك سكان قرية دغيج بمديرية حيران خوفاً من تكرار القصف عليهم وكذلك خوفاً من انفجار القنابل والصواريخ والذخائر العنقودية التي انتشرت في المخيم وحول المخيم (في المزارع).

وصف الانتهاك وفقا للقانون الدولي الانساني:

- من المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي «حصانة المدنيين والتمييز» بنصوص المواد (٤٨، ٢ / ٥١، ٢ / ٥٢) من البروتوكول الإضافي الأول، وبناء على هذه المرتكزات فإنه يجب حماية المدنيين والتمييز بين المحاربين والمدنيين في جميع الأوقات.

- كما يحظر في جميع الأحوال شن هجمات مباشرة ضد المدنيين، واستخدام الذخائر العنقودية المحظورة

(١) المركز وثق المكان وشهادات ناجين وضحايا بالفيديو والصور.

دوليا والمحرم استخدامها في مناطق مأهولة بالسكان أو بالقرب منها، وعلى أطراف النزاع الامتناع عن الأفعال العنيفة والتهديدات التي تكون غايتها الأولى إرهاب وتعمد قتل السكان المدنيين.

- كما يحظر هجمات الردع ضد السكان المدنيين أو الأشخاص المدنيين وفقا لنص المادة (٥١/٦) من البروتوكول الأول الإضافي من اتفاقية جنيف ويُعد استهداف المدنيين المتعمد جريمة من جرائم الحرب وفقا لنظام روما الأساسي وعلى نحو خاص الأفعال التالية التي تمثل جرائم حرب:

١. جعل السكان المدنيين أو الأشخاص المدنيين هدفاً للهجوم.
٢. جعل الأهداف المدنية هدفاً للهجوم.
٣. إلحاق خسائر في أرواح المدنيين أو إصابة المدنيين أو الإضرار بالأهداف المدنية .
٤. استخدام اسلحة وقنابل محرمة دوليا

نأمل أن يساعد هذا التقرير على حشد المجتمع الدولي من أجل إنهاء عمليات القتل غير المشروعة التي تمارسها القوات المسلحة التابعة للسعودية وتحالفها بحق المدنيين، ومن أجل مساعدة من يسعون لتقديم الجناة الذين ارتكبوا هذه الجرائم إلى العدالة كما نأمل أن يساعد هذا التقرير إلى محاسبة الدول التي ساهمت وشاركت في استخدام أو بيع الأسلحة المحرمة دوليا ومنها الذخائر العنقودية، المحظورة وفقا لاتفاقية عاماً ٢٠٠٨م، حتى لو كانت الدول التي استخدمت تلك الأسلحة أو باعتها لم توقع على الاتفاقية، ومنها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية التي باعت الذخائر العنقودية للسعودية، وهذه الأخيرة استخدمتها مراراً وتكراراً في هجومها على المدنيين في اليمن.

ملاحق التقرير ...

ملاحق التقرير

- ملحق رقم (١) أسماء وبيانات بعض الضحايا القتلى من المدنيين وصور للقنابل العنقودية.
- ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف وصور لبعضها.

الملحق رقم (١)
أسماء وبيانات بعض الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاســـم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
١	نعمة يحيى خميس	أنثى	65	قتيلة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢	علي هاشم هادي خميس	ذكر	60	قتيل	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣	فاطمة محمد مقولي	أنثى	47	قتيلة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٤	ميمونة قايد حسن الخميسي	أنثى	35	قتيلة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٥	علي دحان خميس	ذكر	54	قتيل	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦

صور للقنابل العنقودية BLU-108 في المخيم لم تنفجر

قذائف مدفعية لم تنفجر

ذخيرة عنقودية منتشرة في أماكن عدة من مخيمات النازحين

ذخائر عنقودية نوع (BLU-108) لم تنفجر وقريبة من مخيمات النازحين

الملحق رقم (٢)
أسماء وبيانات بعض الضحايا الجرحى من المدنيين (أطفال ونساء وشيوخ) وصور لبعضهم.

م	الاســـم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
١	سبتان أحمد محمد خميس	ذكر	45	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢	علي محمد محمد حدادي	ذكر	28	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣	علي محمد خميس	ذكر	65	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٤	عزيز محمد أحمد خميس	ذكر	18	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٥	خليل حسين أحمد خميس	طفل	10	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٦	عزيزة حسن بحري	أنثى	25	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٧	نبيل حسين أحمد خميس	طفل	11	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٨	علي جابر علي خميس	ذكر	30	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٩	زهرة أحمد أحمد خميس	أنثى	35	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٠	هند أحمد أحمد خميس	طفلة	6	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١١	زينب أحمد طراش خميس	أنثى	70	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٢	عيسى مكين محمد جلحوف	طفل	16	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٣	صفاء علي محمد مكين جلحوف	طفلة	10	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٤	فاطمة علي محمد مكين جلحوف	طفلة	12	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٥	علي فريد حدادي	ذكر	25	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٦	محمود يحيى حسين رداع	طفل	10	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٧	صالحة علي محمد مكين جلحوف	طفلة	14	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٨	شوعية علي محمد مكين جلحوف	أنثى	19	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
١٩	مريم محمد زيد جلحوف	أنثى	40	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٠	رحمة عبيد هادي عيسى جلحوف	طفلة	10	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢١	محمدية محمد مكين جلحوف	أنثى	55	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٢	علي محمد مكين جلحوف	ذكر	60	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٣	رباب علي محمد مكين جلحوف	طفلة	10	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٤	هاربة عبيد هادي جلحوف	أنثى	18	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٥	مكين محمد مكين جلحوف	ذكر	55	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٦	ساري إبراهيم محمد مكين جلحوف	أنثى	24	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٧	فؤاد مكين محمد جلحوف	طفل	16	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٨	عائشة عبدالله أحمد جلحوف	طفلة	16	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٢٩	جابر علي خميسي	ذكر	45	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٠	أحمد أحمد طراش	ذكر	70	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣١	نورة إبراهيم محمد جلحوف	طفلة	12	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٢	جمعة علي محمد مكين جلحوف	طفلة	15	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٣	قريش إبراهيم محمد جلحوف	ذكر	21	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٤	جبرة إبراهيم محمد جلحوف	طفلة	16	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٥	إبراهيم محمد مكين جلحوف	ذكر	55	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٦	أحمد أحمد خميس	ذكر	55	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٧	ليلى حسين زيلع	أنثى	37	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٨	صالح علي محمد مكين	طفل	12	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٣٩	محمد مكين جلحوف	طفل	12	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٤٠	شوعية مكين جلحوف	أنثى	75	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٤١	عائشة عبدالله أحمد	طفلة	17	جريحة	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦
٤٢	محمد علي هادي هديش	ذكر	23	جريح	حيران	مخيم حيران	٢٠١٥/٦/٦

صور بعض الضحايا الجرحى من المدنيين في المستشفى الجمهوري بمدينة حجة.

الطفل المصاب
خليل حسين محمد خميس ١٠ سنوات

الطفل المصاب
صالح علي محمد مكين
١١ سنة

الحاج المصاب
أحمد أحمد طراش
٦٥ عاماً